

مجلة دورية محكمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات  
العدد الأول من المجلد السادس 2026

مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات: دراسة  
ميدانية على عينة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة  
الأتاب

محمد علي الحاج شحود

باحث ماجستير في الإرشاد النفسي، سورية

[mohammed.shahod.93@gmail.com](mailto:mohammed.shahod.93@gmail.com)

د. نسرین محمد سيف

دكتوراه في القياس والتقويم، سورية

[nesrinseef@gantap.edu.tr](mailto:nesrinseef@gantap.edu.tr)

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

## جدول المحتويات

6

مقدمة العدد

رئيس التحرير

44-7

توظيف الألعاب التعليمية ومعوقاته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى في جر ابلس.

محمد نور عمر سعد الدين، د. سهام مصطفى عبد العزيز

82-45

فعالية الحوار في تعليم الرياضيات وفق تصنيف بلوم المعدل من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة الدوحة.

محمود حسين الجاسم، د. عبد الرحمن محمد حافظ

122-83

درجة توظيف التعليم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في سوريا والمعوقات التي تواجه تطبيقه.

أحمد سعيد مقده، د. قاسم علي خضر

147-123

مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة الأتارب.

محمد علي الحاج شحود، د. نسرين محمد سيف

189-148

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البصري والكفايات التعليمية لمعلمات الرياضيات وأثره على تفكيرهن البصري وكفاياتهن التعليمية وتفكير تلاميذهن البصري.

د. أسماء فوزي حسن التميمي

225-190

دور الاتجاهات التربوية للمعلمين في تعزيز القراءة الجهرية داخل الصفوف المبكرة.

د. فادي مسعود الشحود

267-226

قلق المستقبل لدى عينة من الشباب ذوي الإعاقة في الشمال السوري.

معمر محمد سعيد بكور

310-268

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطر ابلس.

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

مجلة  
تبيك  
للملوم التربوية والاجتماعية

المجلد السادس – العدد الأول – 2026م

مجلة دورية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مركز ممداد للدراسات

مؤسسة تعليم بلا حدود/ممداد

## مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة، تصدر عن مركز مداد للدراسات، وتُعدى بنشر الدراسات في العلوم التربوية والنفسية ودراسات علم الاجتماع، التي تتميز بالأصالة والمعاصرة والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي لموضوع الاختصاص. تصدر المجلة إلكترونياً كل ستة أشهر.

### رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

### هيئة التحرير

د. سهاد المّلي، د. عبد المهيمن الديرشوي، د. سهام عبد العزيز،  
د. عمر شحادي، د. سمية الحسين

### أمين السر

عبد الله عيد

### الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

### موقع المجلة

tibyanjournal.com

### مركز مداد للدراسات

مركز بحثي مستقل أكاديمياً، أسس عام 2020م، يختص بالدراسات والبحوث الأكاديمية، وقضايا التعافي المجتمعي، ويعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات المبنية على أسس علمية التي يمكن الاعتماد عليها في وضع خطط مستقبلية تسهم في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة.

### موقع المركز

midadcenter.com

## معايير النشر في المجلة

1. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين، والتوصيف الأكاديمي والمنصب الوظيفي، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. إضافة إلى اسم الباحث، وتوصيفه الأكاديمي، ومنصبه الوظيفي باللغتين الإنكليزية والتركية.
2. من أجل ضمان سرية عملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو ذكر أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة.
3. تقديم ثلاثة ملخصات للبحث؛ باللغات العربية والإنكليزية والتركية، بحد أقصى (120) كلمة لكل منها، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي الملخص على عنوان البحث، وخمس كلمات مفتاحية، وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين.
4. لا تتجاوز عدد صفحات البحث بأي حال (30 صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجداول، والأشكال، باستثناء الملاحق.
5. أنماط الكتابة وصيغتها تكون كالتالي: مقاس الصفحة (B5)، وبتباعد أسطر بقدر (1,5)، وهوامش (2 سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق).
6. نمط الكتابة:

• للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط 14

• للغة الإنكليزية: Times New Roman حجم الخط 14

7. أن يكون البحث المقدم إلى المجلة مدققاً؛ من الجوانب الإملائية واللغوية والنحوية.
8. في حال استخدم الباحث أداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر.

9. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العلمي، وتؤكد بأن البحوث المرسله يجب أن تتكون من الأجزاء التالية:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، محددات البحث، التعريف بالمصطلحات، الدراسات السابقة، منهجية البحث، الإطار النظري والعملي (إن وجد)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات والمقترحات.

10. توثيق المراجع والمصادر، داخل البحث وفي قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت عربية أم أجنبية.

(American psychological Association 7<sup>th</sup> Edition) (APA7)

مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات:  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في  
مدينة الأتارب

محمد علي الحاج شحود

باحث ماجستير في الإرشاد النفسي، سورية

[mohammed.shahod.93@gmail.com](mailto:mohammed.shahod.93@gmail.com)

د. نسرين محمد سيف

دكتوراه في القياس والتقويم، سورية

[nesrinseef@gantap.edu.tr](mailto:nesrinseef@gantap.edu.tr)

---

تاريخ استلام البحث 2026/4/25م، تاريخ قبول البحث 2026/6/6م.

### ملخص البحث

هدف البحث للتعرف إلى مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات كما سعى إلى التعرف إلى طبيعة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفقاً لمتغير (اليتم- الجنس)، واعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجاً للبحث، وبلغت عينة البحث (250) طالباً وطالبةً من طلبة الحلقة الثانية الذين يدرسون في مدارس مدينة الأتارب، مقسمين إلى (125) طالباً وطالبةً كعينة أساسية و(125) طالباً وطالبةً كعينة إضافية، وتمّ استخدام مقياس التوافق النفسي إعداد شقير (2003).

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: انخفاض مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية الأيتام، كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأيتام وغير الأيتام لصالح غير الأيتام، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى طلبة المرحلة الثانية الأيتام لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي، الأيتام.

## **The level of psychological adjustment among orphaned students in light of some variables: A field study on a sample of students in the second cycle of basic education in the city of Atarib**

By: Muhammad Ali Al-Hajj Shahoud, Dr. Nasreen Mohammed Saif

### **Abstract**

This research aimed to identify the level of psychological adjustment among orphaned students in light of certain variables. It also sought to identify the nature of differences in the level of psychological adjustment among students in the second cycle of basic education according to the variables of orphanhood and gender. The researcher adopted the descriptive approach as the research methodology. The research sample consisted of 250 male and female students from the second cycle studying in schools in the city of Atarib, divided into a primary sample of 125 students and an additional sample of 125 students. The Psychological Adjustment Scale developed by Shqeir (2003) was used.

The research concluded with the following results: a low level of psychological adjustment among orphaned students in the second cycle; statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of orphaned and non-orphaned students, favoring the non-orphaned students; and statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of male and female orphaned students in the second cycle, favoring males.

**Key words:** psychological adjustment, orphans.

**Yetim öğrencilerin psikolojik uyum düzeyinin bazı değişkenler ışığında incelenmesi: Atarib şehrindeki temel eğitimin ikinci kademesindeki öğrencilerden oluşan bir örneklem üzerinde yapılan saha çalışması**

Muhammed Ali El-Hacı Şahud, Dr. Nasreen Muhammed Saif

**Özet**

Bu araştırma, belirli değişkenler ışığında yetim öğrencilerin psikolojik uyum düzeyini belirlemeyi amaçlamıştır. Ayrıca, yetim olma ve cinsiyet değişkenlerine göre temel eğitimin ikinci kademesindeki öğrencilerin psikolojik uyum düzeyindeki farklılıkların doğasını belirlemeyi de hedeflemiştir. Araştırmacı, araştırma metodolojisi olarak betimsel yaklaşımı benimsemiştir. Araştırma örneklemini, Atarib şehrindeki okullarda öğrenim gören 250 kız ve erkek öğrenciden oluşturmuştur; bu örneklem 125 öğrenciden oluşan birincil örneklem ve 125 öğrenciden oluşan ek örneklem olmak üzere ikiye ayrılmıştır. Shqeir (2003) tarafından geliştirilen Psikolojik Uyum Ölçeği kullanılmıştır.

Araştırma, ikinci kademedeki yetim öğrencilerin psikolojik uyum düzeyinin düşük olduğu sonucuna varmıştır. Ayrıca, yetim ve yetim olmayan öğrencilerin ortalama puanları arasında %0,05 düzeyinde istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar bulunmuş ve bu farklılıklar yetim olmayan öğrenciler lehine olmuştur. Ayrıca, ikinci dönemde erkek ve kız yetim öğrencilerin ortalama puanları arasında %0,05 düzeyinde istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar bulunmuştur ve bu farklılıklar erkekler lehinedir.

**Anahtar kelimeler:** psikolojik uyum, yetimler.

### مقدمة البحث:

يعد التوافق النفسي من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين وعلماء النفس والتربية، كونه مؤشراً رئيساً على الصحة النفسية للطلبة وقدرتهم على مواجهة المتطلبات وتلبية الحاجات بالطرائق المثلى؛ فالتوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ويضمن هذا التوازن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005، ص94).

ومما لا شك فيه أن جميع المراحل التي يمر بها الطلبة في غاية الأهمية سيما الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة، ففي هذا المرحلة ينمو الطلبة نفسياً واجتماعياً، وينتقلون من اعتمادهم على أسرهم إلى التفاعل مع أقرانهم ومعلمهم، فحسن التوافق ضروري في هذه المرحلة وتظهر آثاره الإيجابية في مختلف جوانب حياة الطلبة، في المقابل سوء التوافق في هذه المرحلة يؤدي لاضطرابات سلوكية وانفعالية، فضلاً عن آثاره السلبية في التحصيل العلمي والتكيف.

ومن أبرز العوامل التي قد تحدث أثراً في التوافق النفسي للطلبة في مرحلة المراهقة عامل اليتيم وذلك بفقد أحد الوالدين أو كليهما، وما يخلفه من خلل في مصادر الدعم بالإضافة إلى الحرمان العاطفي، اللذان يسببان مشكلات نفسية واجتماعية، فقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلبة الأيتام يواجهون ضغوطاً أعلى من الطلبة الذين يعيشون في أسر كاملة، وعلى نقيض ذلك أظهرت دراسات أخرى أن الطلبة الأيتام الذين يعيشون في بيئات داعمة يتمتعون بتوافق نفسي أعلى من الطلبة العاديين.

وإنّ عامل اليتيم ليس المؤثر الوحيد في التوافق النفسي بل هناك الكثير من العوامل الأخرى كعامل الجنس والذي يعتبر من العوامل الضرورية في دراسة التوافق النفسي، فقد أشارت عدة دراسات إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في مستويات وأبعاد التوافق النفسي فمنها ما أظهر أن الإناث يتمتعن بمستويات أعلى على مقاييس

التوافق النفسي بينما أظهرت دراسات أخرى تفوق الذكور على الإناث ودراسات أخرى لم تجد فروقا بينهم مما يدل على وجود عوامل ومؤثرات أخرى قد تفسر هذه العلاقة. وعليه أتت أهمية هذا البحث الذي يسعى للكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الأيتام في ضوء متغير الجنس، للوصول لدرجة أعلى في فهم العوامل المؤثرة بالصحة النفسية للطلبة عموماً والأيتام بشكل خاص.

### مشكلة البحث:

تُشكل الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي منعطفاً صعباً في النمو النفسي والاجتماعي للطلبة؛ لأنها تقابل مرحلة المراهقة التي تتشكل فيها هوية وشخصية الطلبة ويبرز الدور الاجتماعي لهم، لكن تسارع الأحداث في سوريا وامتداد أثرها على مختلف الفئات والمراحل الدراسية للطلبة أدى لخلل في التوافق النفسي لديهم، ومن أبرز النتائج التي خلفتها السنوات الخمس عشرة الماضية، كثرة أعداد المفقودين والضحايا نتيجة الحروب والخطف والتهجير بالإضافة إلى زلزال عام 2023، ولم يقف الأثر عند الضحايا فقط بل وصل إلى من حولهم من أهل وأقرباء وأصدقاء...ولكن كان الأثر الأكبر لدى الأبناء. ومن المعروف أن انهيار حصن الأسرة يكون بفقد أحد أركانه الرئيسة أو أكثر من ركن فكثير من الطلبة فقدوا آباءهم أو أمهاتهم أو فقدوهما معاً، فهل تستطيع الأم أن تسد مكان الأب أو العكس، وما الشعور الذي يصيب الطالب عندما يرى زملاءه مع والديهم؟ فما قبل وفاة أحد الوالدين ليس كما بعده وعلى وجه الخصوص الأب لأن موت الأب من الخسارات الكبرى التي تجعل الأبناء مخدرين، واقعين تحت صدمة وفاة الأب (كابلن، 1995) ويشير صالح (2025) إلى أن موت الأب يجعل الأبناء عرضة للمآسي والأحزان والضغط التي تشكل خطراً على توافقهم النفسي، فالتوافق النفسي له النصيب الأكبر من هذا التأثير، وجدير بالذكر أن عامل اليتيم ليس المؤثر الوحيد على التوافق النفسي للطلبة فهناك عامل الجنس، فغالبا الطلبة على اختلاف جنسهم يظهرون مستويات مختلفة في التوافق

النفسي، هذا الاختلاف لا يعزى للاختلاف البيولوجي فحسب، بل هو محصلة معقدة من التفاعل بين النفس والتنشئة الاجتماعية والآليات الدفاعية ودور كل جنس. وبناء على ما سبق جاءت الحاجة للبحث والذي يمكن صياغة المشكلة فيه بالسؤال الآتي:

ما مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات؟  
وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:  
أسئلة البحث:

- ما مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث؟  
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين يتيمي الأب وحاضري الأب؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؟  
أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:  
- التعرف إلى مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الأيتام.

- التعرف إلى طبيعة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الأيتام وفقا لمتغير (اليتيم – الجنس).  
أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:  
- قد يساهم هذه البحث بزيادة المعرفة بالتوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية على الصعيد السوري.

- دراسة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمثل فترة انتقالية حساسة في حياة الطلبة.

- قد يستفيد من نتائج البحث المختصون في مجال التربية والإرشاد النفسي والصحة النفسية بإعداد البرامج التربوية والإرشادية.
  - توجيه أنظار المسؤولين والمنظمات المحلية والدولية لأهمية الموضوع وخطورته وضرورة التعامل معه.
  - قد يفيد طلبة الجامعة عموماً وطلبة الدراسات العليا في المجال النفسي خصوصاً.
  - قد يعد إضافة ممكنة لمراكز الأبحاث في مجال الصحة النفسية في سوريا.
- حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة الأيتام.  
الحدود البشرية: طُبِّقَ البحث على عيّنة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يتبعي الأب.  
الحدود المكانية: طُبِّقَ البحث في مدارس مدينة الأتارب في محافظة حلب.  
الحدود الزمنية: طُبِّقَت أدوات البحث في الفترة الواقعة ما بين 2026/2/25 حتى تاريخ 2026/3/25م.

#### **مصطلحات البحث:**

#### **التوافق النفسي:**

عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (زهرا، 2005، ص 94).

ويتبنى الباحث تعريف شقير (2003) للتوافق النفسي حيث تعرفه: بأنه عملية كلية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتوافق بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يمكن الفرد من حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية والبيئية الخارجية للفرد مما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى

الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضا عنها، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي للفرد مع الإيجابية والمرونة في التعامل مع الآخرين من حوله (ص.4)  
الحلقة الثانية:

المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الإلزامي والمجاني تبدأ بدخول الطفل الصف الخامس وتنتهي الدراسة فيها بامتحان يُمنح الناجحون فيه وثيقة إنهاء التعليم الأساسي دون تجاوز ثمان عشرة سنة. (وزارة التربية والتعليم، 2014، ص4)  
طلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الأيتام: هم طلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (الصف السابع والثامن والتاسع) من الذكور والإناث أيتام الأب والمسجلين في مدارس مدينة الأتارب.

#### الدراسات السابقة:

1- دراسة (السرحي، 2015) عمان:

- عنوان الدراسة: مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة (الحلقة الثانية) فاقدى الأمهات في محافظة شمال الباطنة في ضوء بعض المتغيرات.  
- هدف الدراسة: معرفة مستوى التوافق النفسي للطلبة فاقدى الأمهات ومدى التأثر بفقد الأم.

- عينة الدراسة: طلاب الحلقة الثانية في محافظة شمال الباطنة فاقدى الأمهات.

- أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي إعداد الباحثة.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

• كان مستوى التوافق النفسي متوسطاً.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الفقد (الموت أو الطلاق).

2- دراسة (العتيبي، 2021) السعودية:

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية.

- عينة الدراسة: شملت العينة (60) يتيماً من دار الرعاية الاجتماعية بجدة.

- أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد إبراهيم (2004).
- هدف الدراسة: التعرف على مدى برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية.
- نتائج الدراسة: انخفاض مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة
- 3- دراسة (سيسبان، 2021) الجزائر:
- عنوان الدراسة: جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتوافق النفسي

- هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ.
- عينة الدراسة: بلغ حجم العينة (60) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية مستغانم للعام الدراسي 2017-2018.
- أدوات الدراسة: مقياس التوافق النفسي إعداد الباحثة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية
- كشفت الدراسة عن علاقة موجبة بين جودة الحياة والتوافق النفسي للتلميذ في المرحلة المتوسطة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

#### الدراسات الأجنبية:

- 1- دراسة عبد الله وآخرون (Abdullah et al,2019) ماليزيا:

- عنوان الدراسة:

Adjustment among first year students in a Malaysian University

التوافق لدى طلبة السنة الأولى في جامعة ماليزيا.

- هدف الدراسة: التعرف إلى عمليات التوافق لدى طلبة السنة الأولى في جامعة ماليزيا، ومعرفة أثر الجنس في التوافق.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً من طلاب السنة الأولى.

- أدوات الدراسة: مقياس ساسك للتوافق.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يمكن التنبؤ بتحصيل الطلاب العلمي من خلال مستوى توافقهم.
- الذكور يتمتعون بنسبة أعلى على مقياس التوافق من الإناث.

2- دراسة سلطان وخانام (2020, Sultana & Khanam), بنغلادش:

- عنوان الدراسة:

Association among self-esteem, aggression and psychological adjustment of orphans and family-reared children

العلاقة بين تقدير الذات والعدوانية والتوافق النفسي لدى الأيتام والأطفال الناشئين في أسرهم.

- هدف الدراسة: استكشاف العلاقة بين تقدير الذات والعدوانية والتوافق

النفسي لدى الأيتام والأطفال الذين نشؤوا في أسرهم.

- عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (160) مراهقاً (80) منهم نشؤوا في دور

الأيتام و(80) نشؤوا في أسرهم.

- أدوات الدراسة: النسخة البنغالية من استبانة شخصية المراهقين.

- نتائج الدراسة: وجود ارتباطات دالة إحصائية بين المتغيرات الرئيسية للبحث:

• أشارت النتائج إلى أن الأطفال في دور الأيتام يعانون من مشاكل أكبر في التوافق

النفسي مقارنةً بالأطفال الذين يعيشون مع والديهم.

• كما أن تقدير الذات مؤشر هام للتوافق النفسي.

مكانة البحث من الأبحاث السابقة:

1- الاتفاق مع الأبحاث السابقة على ضرورة دراسة التوافق النفسي.

2- الاستفادة من الأبحاث السابقة في الأدبيات والمنهج المناسب للبحث.

3- الاطلاع على أدوات البحث والاستفادة منها باعتماد المناسب للبحث الحالي.

4- وتميز البحث بدراسته في المجتمع السوري لمستوى التوافق النفسي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي -وفق علم الباحث - الأبحاث التي تناولتها في البيئة السورية محدودة.

### الإطار النظري:

1- التوافق النفسي: عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (زهرا، 2005، ص94).

والتوافق هو قدرة الفرد على تحقيق إنجازاته وإشباع حاجاته ومواجهة صراعاته بطريقة سوية يرضى عنها المجتمع والثقافة التي يعيش ضمن إطارها، ثم يعيش الفرد متوافقا في الأسرة والعمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها وهو في حالة انسجام وتناغم (العبيدي، 2009، ص52)

### 2- أبعاد التوافق:

التوافق الشخصي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الأولية والفطرية والعضوية والفيزيولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة، بالإضافة لتقدير الذات، والرغبة في النمو الشخصي وتحقيق الأهداف.

التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل السليم والعمل لصالح الجماعة، والسعادة لتحقيق الصحة الاجتماعية.

التوافق المهني يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبيا والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب.

التوافق الأسري يتضمن الحياة السعيدة في مناخ الأسرة التي تحبه وتحنو عليه مع الاحترام الذي تقدمه له والدور الأساسي الذي يلعبه كفرد من أفراد الأسرة وغلبة أجواء التفاهم في الأسرة وتقدم المساعدة للزمة لحل مشاكله الخاصة ... (زهران، 2005.ص27) إن تحقيق التوافق النفسي في هذه الأبعاد يساعد الفرد على الشعور بالسعادة والرضا والتوازن العام في حياته، ويسهم في تحقيق نجاحه الشخصي والاجتماعي.

### 3- العوامل الأساسية للتوافق:

من العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي:

- 1- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية:
- 2- أن تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له إشباع حاجاته الملحة
- 3- أن يعرف الإنسان نفسه.
- 4- أن يتقبل الفرد نفسه
- 5- المرونة

### 6- التوافق والموافقة والمسالمة: (فهي، 1995، ص44)

تمثل الحاجات الفيزيولوجية ضرورة لا بد منها ليبقى الإنسان على قيد الحياة كالماء والطعام والنوم...إضافة إلى الحاجة للأمن التي تكسب الإنسان شعور الراحة والاستقرار، فإذا لم يشعر الإنسان بالأمان فلن يستطيع أن يتوافق مع ذاته، فإذا أشبع الإنسان حاجاته تلك تلتها حاجاته للانتماء والتقدير والاحترام، وتوافر العادات الإيجابية كالتخطيط والتفكير الإيجابي وحسن التواصل والإدارة يساهم في تحقيق التوافق النفسي.

### 4- مؤشرات التوافق النفسي الإيجابي:

- أن تكون نظرة الإنسان للحياة نظرة واقعية.
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
- الاحساس لإشباع الحاجات النفسية للشخص.
- إن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية والثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي

والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وان يكون مفهومه عن ذاته متطابقاً مع واقعه او كما يدركه الآخرون.

- أن تتوافر لدي الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقدير التراث. (الداهري، 2008، ص 16-17)

والجدير بالذكر أنّ نظرة الناس تختلف من شخص لآخر تبعاً للخبرات والمهارات والمبادئ والقيم فنظرة الإنسان من الأفضل أن تكون متوازنة بين السلبيات والإيجابيات وتقبل الواقع بحقيقته والتمتع بالمرونة والتعامل بشكل إيجابي مع التحديات وفقاً للإمكانات فالله سبحانه وتعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها فعليه استغلال إمكاناته لخدمة ذاته والآخريين ليحقق التوافق النفسي.

#### منهج البحث وإجراءاته:

#### منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة البحث القائمة على معرفة مستوى التوافق النفسي، اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ فهو منهج مناسب لهذا البحث، وهو يدرس ويهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة قيد الدراسة كما هي ووصفها بطريقة تعتمد على تحليل بنيتها الظاهرة وبيان العلاقات بين عناصرها أو مكوناتها (عطية، 2009).

#### مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الصف (السابع والثامن والتاسع) المسجلين في مدارس مدينة الأتارب، وفيما يتعلق في عددهم لم يتوصل الباحث إلى إحصائية فعلية يستند عليها من قبل مديرية التربية، وعليه تكونت عينة البحث من (125) طالباً وطالبة كعينة أساسية، واستعان الباحث بعينة إضافية تتكون من (125) طالباً وطالبة حاضري الأب سعياً من الباحث للإجابة على سؤال الفروق وفقاً لمتغير فقدان (يتيم الأب/حاضر الأب)، وذلك للعام الدراسي 2025- 2026 في الفصل الثاني واختيرت العينة بالطريقة غير العشوائية/المتيسرة وذلك لصعوبة تحديد

الباحث للإطار العام لمجتمع البحث، وبين الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب  
الفقدان والجنس:

جدول (1) خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير اليتيم والجنس

المتغيرات		
الجنس		الفقدان
العدد	قيم المتغير	
75	ذكور	يتيم الأب
50	إناث	
75	ذكور	حاضر الأب
50	إناث	
125	يتيم الأب	المجموع الكلي
125	حاضر الأب	

#### أدوات البحث:

يهدف جمع البيانات اللازمة لهذا البحث استخدام الباحث أداة لقياس التوافق  
النفسي، وفيما يلي توضيحاً لذلك:  
مقياس التوافق النفسي:

قام الباحث باستخدام مقياس التوافق النفسي إعداد زينب شقير (2003) الذي  
قننته على عينة من المراهقين والكبار في المجتمع المصري، مما يعني أنه قد لا يكون صالحاً  
للتطبيق في مجتمعنا قبل إعادة تقنينه أو التحقق من مدى ملاءمته لمجتمع البحث، ومن  
هذا المنطلق فإن البحث هدف إلى محاولة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس  
التوافق النفسي والتي يقصد بها "الصدق والثبات" من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية  
مكونة من (48) طالب في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

1- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس وفق طريقتين هما:

أ- الصدق البنوي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

إيجاد معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس مع درجته الكلية، والجدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل بند من البنود المقياس ودرجته الكلية

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
0.309*	61	0.461**	41	0.680**	21	0.404**	1
0.501**	62	0.510**	42	0.542**	22	0.343**	2
0.310*	63	0.391**	43	0.556**	23	0.425**	3
0.616**	64	0.367**	44	0.490**	24	0.345**	4
0.486**	65	0.413**	45	0.321*	25	0.392**	5
0.302*	66	0.483**	46	0.405**	26	0.548**	6
0.402**	67	0.456**	47	0.322*	27	0.501**	7
0.433**	68	0.357**	48	0.523**	28	0.310*	8
0.399**	69	0.513**	49	0.475**	29	0.616**	9
0.488**	70	0.619**	50	0.368*	30	0.508**	10
0.309*	71	0.398**	51	0.299*	31	0.588**	11
0.542**	72	0.553**	52	0.387*	32	0.404**	12
0.682**	73	0.682**	53	0.489**	33	0.501**	13
0.411**	74	0.411**	54	0.480**	34	0.452**	14
0.461**	75	0.404**	55	0.542**	35	0.501**	15
0.510**	76	0.343**	56	0.556**	36	0.310*	16
0.391**	77	0.616**	57	0.490**	37	0.616**	17
0.367**	78	0.486**	58	0.321*	38	0.486**	18
0.413**	79	0.302*	59	0.405**	39	0.302*	19
0.483**	80	0.488**	60	0.486**	40	0.488**	20

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول رقم (2) وجود ارتباط بين درجة مقياس التوافق النفسي مع درجته الكلية وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) عدا بنود (8-16-19-27-30-32-38-59-63-66-71) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى أن بنود مقياس التوافق النفسي تقيس ما وضعت لقياسه.

ب- الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي من خلال ترتيب بيانات أفراد العينة تصاعدياً البالغ عددها (48)، ثم أخذت أعلى (25%) منها وأدنى (25%) منها، وبعدها حسب متوسطي هاتين المجموعتين وانحرافاتها المعيارية، وبعد ذلك تم استخدام اختبار (t.test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والجدول رقم (3) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (3) نتائج اختبار (t.test) لحساب دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات أفراد عينة

الدراسة الاستطلاعية على المقياس

مقياس	الفئة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t.test	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	أدنى	12	130.75	9.247	22	-16.007	0.000	دال
	أعلى	12	185.54	7.345				

\*دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتبين من الجدول رقم (3) وجود فروق بين درجات الفئة العليا ودرجات الفئة الدنيا لأفراد العينة الاستطلاعية على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، حيث كان مستوى الدلالة للدرجة الكلية للمقياس ككل (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.01)، وهذا يشير إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على المقياس ككل وهذه الفروق كانت لصالح درجات الفئة العليا لأن المتوسطات الحسابية لها أكبر من متوسطات درجات الفئة الدنيا، وهذا يدل على تمتع مقياس التوافق النفسي

بالصدق بدلالة الفروق، أي تمتلك بنود المقياس القدرة التمييزية بين إجابات أفراد العينة الاستطلاعية.

## 2- ثبات المقياس:

- ثبات الاتساق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على مقياس التوافق النفسي وجاءت النتيجة كما هو في الجدول رقم (4).

- ثبات التجزئة النصفية: استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية باستخدام معامل سبيرمان براون بعد تقسيم بنود المقياس إلى نصفين (بنود فردية وزوجية) وجاءت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (4)

- ثبات الإعادة: تم التحقق من معامل ثبات الإعادة عن طريق تطبيق المقياس على العينة، ثم إعادة تطبيقه بعد (15) يوماً ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما هو في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق النفسي

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	البنود	مقياس التوافق النفسي (الدرجة الكلية)
0.944	0.925	80	

يتبين من الجدول رقم (4) أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية مرتفعة، هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة. طريقة تصحيح مقياس التوافق النفسي:

بناء على نتائج حساب الخصائص السيكومترية لم يتم إجراء أي تعديلات على المقياس الأصلي لذلك تم اعتماد على المقياس كما هو في صورته الأساسية، حيث يتكون من (80) بنداً، والجدول (5) يوضح صياغة بنود المقياس وتوزعها على الأبعاد.

جدول (5) مقياس التوافق النفسي

البنود السلبية	أرقام البنود	عدد البنود	الأبعاد
20-19-18-17-16-15	-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 20-19-18-17-16	20	التوافق الشخصي والانفعالي
-34-33-32-31-30 40-39-37-37-36-35	-32-31-30-29-28-27-26-25-24-23-22-21 40-39-37-37-36-35-34-33	20	التوافق الجسدي
60-59-58-57-56	-52-51-50-49-48-47-46-45-44-43-42-41 60-59-58-57-56-55-54-53	20	التوافق الأسري
80-79-78-77-76	-72-71-70-69-68-67-66-65-64-63-62-61 80-79-78-77-76-75-74-73	20	التوافق الاجتماعي

ويقوم المقياس على بدائل إجابة ثلاثية وفق: (نعم، أحيانا، لا)، وقد صيغت بنود المقياس بشكل إيجابي وسلبي كما هو موضَّح في الجدول (5) إلا أن الباحث قام بتغيير طريقة التصحيح من (0 - 1 - 2) إلى (1 - 2 - 3)، حيث يتم تصحيح البنود الإيجابية (نعم: 3- أحيانا: 2- لا: 1)، ويتم تصحيح البنود السلبية (نعم: 1 - أحيانا: 2- لا: 3)، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (240) درجة، وأدنى درجة هي (80) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع بالتوافق النفسي والعكس صحيح، لتحديد مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث:

أعلى درجة على المقياس = 240 درجة.

أقل درجة على المقياس = 80 درجة.

درجة المتوسط الفرضي  $2 \times 80 = 160$  درجة.

إجراءات البحث:

- الاطلاع على الأطارات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث.
- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية مؤلفة من (48) من طلبة المرحلة الإعدادية الأيتام وغير الأيتام بهدف التحقق صدق وثبات المقياس.
- تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث المناسبة والبالغ عددها (250) من طلبة المرحلة الإعدادية موزعين على (125) طالباً يتيماً، و(125) حاضر الأب.

• تطبيق مقياس التوافق النفسي على أفراد عينة البحث بعد إجراء التعديلات المتعلقة بطريقة التصحيح.

• معالجة البيانات إحصائياً، ومن ثمّ تفسيرها.

• وضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية:

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

• معامل الثبات ألفا كرو نباخ لحساب الثبات.

• معامل سيرمان براون لحساب الثبات.

• معامل الارتباط بيرسون استخدم للكشف عن الصدق البنيوي.

• اختبار "ت" T-TEST لعينتين مستقلتين لفحص الصدق التمييزي، ولفحص

دلالة الفروق المتعلقة بمتغير (فقدان الأب - الجنس)

نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج السؤال الأول: ما مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على السؤال الأول قام الباحث باستخدام اختبار "T. TEST" للعينة

الواحدة، والجدول (6) يوضّح النتيجة.

جدول (6) اختبار T-TEST للعينة الواحدة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الدرجة الكلية لمقياس
منخفض	0.000	20.590-	160	10.564	140.54	125	التوافق النفسي

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أنّ قيمة ((T-TEST المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس

التوافق النفسي دالة عن مستوى الدلالة (0.01)، وبما أنّ المتوسط الحسابي أصغر من

المتوسط الفرضي فهذا يشير إلى أنّ مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث جاء

منخفضاً، ويعزو الباحث هذه النتيجة لفقدان الأب الذي يعد مصدر الأمان العاطفي

والاستقرار الأسري، وفقدان الأب يعكس الشعور بالقلق وضعف الطمأنينة والانتماء بالإضافة للتغيرات الداخلية والخارجية (البيئية) التي تطرأ على الطلبة في هذه المرحلة والضغط المستمر عليهم.

2- نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين يتيمي الأب وحاضري الأب؟

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحث باستخدام اختبار "ت" T-TEST لعينتين مستقلتين، والجدول (7) يوضح النتيجة.

جدول (7) يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

وفقاً لمتغير البيت

مقياس التوافق النفسي	البيت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	فاقد الأب	140.54	10.564	248	-29.31	0.000
	حاضر الأب	175.67	8.240			

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول (7) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأيتام وغير الأيتام لدى طلبة المرحلة الثانية على الدرجة الكلية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجود الأب قد يوفر عادة قدرأ أكبر من الدعم النفسي والاستقرار الأسري والشعور بالأمان ويخفف من الضغط النفسي ويعزز الثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات وهذا ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية والتوافق النفسي لديهم لذلك يرتفع مستوى التوافق النفسي لدى حاضري الأب مقارنة بفاقدي الأب.

3- نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)؟

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحث باستخدام اختبار "ت" T-TEST لعينتين مستقلتين، والجدول (8) يوضح النتيجة.

جدول (8) يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس التوافق وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مقياس التوافق النفسي
0.000	1.053	123	9.78	139.24	75	ذكور	الدرجة الكلية
			10.37	141.84	50	إناث	

\*دال عند مستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (8) هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى طلبة المرحلة الثانية الأيتام على الدرجة الكلية لصالح الذكور، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكور أكثر على الاستقلالية وتحمل المسؤولية والتفاعل مع الآخرين بالإضافة إلى تكوين الصداقات وممارسة الأنشطة المختلفة التي توفر مصادر دعم بديلة.

#### خلاصة النتائج:

- جاء مستوى التوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث منخفضاً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين عينة البحث يتيبي الأب وعينة البحث الإضافية حاضري الأب لصالح حاضري الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لصالح الذكور.

#### التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية:

#### التوصيات:

- تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المدرسي وتوفير بعض الفعاليات والأنشطة العلمية من أجل تبصير الطلبة في بداية التحاقهم بالمدرسة بمتطلبات المرحلة وكيفية تلبية هذه المتطلبات ومساعدتهم على تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجههم.

- ضرورة اهتمام المدارس بتفعيل الأنشطة الترفيهية الداعمة للطلبة كالرحلات الميدانية الترفيهية التي تعد متنفساً لطاقتهم وانفعالاتهم.
- ضرورة عقد ندوات توعية تثقيفية تقدم للأسر والمدرسين في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي لتدعيم الاهتمام بالتوافق النفسي للطلبة ذكوراً وإناًماً لما لها من دور في زيادة الوعي بأهميته.
- تنفيذ برامج الدعم النفسي لجميع المراحل الدراسية ولكلا الجنسين.
- دمج الدعم النفسي في المناهج التعليمية ليكون جزءاً من البيئة التعليمية اليومية، مع تدريب المعلمين على كيفية دعم الطلاب نفسياً داخل المدرسة.
- تنفيذ حملات توعية عامة تركز على الصحة النفسية وأهمية التوافق النفسي، بهدف تقليل وصمة المرض النفسي وتشجيع البحث عن الدعم المناسب.

#### المقترحات:

- إجراء مزيداً من الدراسات والأبحاث حول التوافق النفسي لدى طلاب التعليم الأساسي ووفقاً لمتغيرات تصنيفية متعددة (المستوى الاقتصادي - عمل الوالدين).
- إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي لتشمل عينات أخرى (كعناصر الشرطة - الدفاع المدني - العاملين في القطاع التربوي)
- توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل مناطق أخرى متأثرة بالكوارث الطبيعية والصراعات، مع التركيز على دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على التوافق النفسي.

## قائمة المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

1. الداهري، صالح حسن. (2008). *أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. زهران، حامد عبد السلام. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.4). عالم الكتب.
3. السرحي، زكية عبد الله. (2015). *مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة (الحلقة الثانية) فاقدى الأمهات في محافظة شمال الباطنة في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى). موقع دار المنظومة.
4. سيسبان، فاطمة الزهراء. (2021). *جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتوافق النفسي*. *دراسات نفسية وتربوية*، (14)، 91-108.
5. شقير، زينب. (2003). *مقياس التوافق النفسي*. مكتبة النهضة المصرية.
6. صالح، علي صالح مهدي. (2025). *غياب الأب وأثره النفسي على الطلاب في المرحلة الثانوية*. *مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية*، (8)، ص 384 – 395.
7. الصيفي، هدى نهاد عبد الحميد. (2020). *التأثير النفسي والاجتماعي لفقدان الأب لدى الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة*. "دراسة مقارنة بين أطفال الشهداء والذين فقدوا آباءهم لسبب آخر" (رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس). موقع دار المنظومة.
8. العبيدي، محمد جاسم. (2009). *مشكلات في الصحة النفسية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع في عمان.
9. العتيبي، أحمد علي حسن. (2021). *فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية*، *المجلة العربية للعلوم التربوية*، (19)5، 71-98.

10. عطية، محسن علي. (2009). البحث العلمي في التربية ومناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. دار المناهج.

### المراجع الأجنبية

1. Abdullah, M. C. Elias, Mahdyuddin. (2019). Adjustment Among First Year Students in A Malaysian University. *European Journal of Social Science*, 8(3), 211-264.
2. Sultana, N., & Khanam, M. (2020). Association Among Self-Esteem, Aggression and Psychological Adjustment of Orphans and Family-Reared Children. *Dhaka University Journal of Biological Sciences*, 29(1), 97–105. <https://doi.org/10.3329/Dujbs.V29i1.46535>